

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 708 - 721		تاريخ الإرسال: 2022/01/20 تاريخ القبول: 2022/02/09

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

Contributions of some life skills of physical education and sports teachers in achieving the objectives of the physical and sports education class

عثماني حمزة^{1*}، بركات حسين² زيناوي بلال³

¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، atmhamza1992@gmail.com

² جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، hocin.berkat@gmail.com

³ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، Zinai_billel@yahoo.fr

ملخص :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى إسهام بعض المهارات الحياتية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، أجريت الدراسة على عينة قصدية من أساتذة التعليم المتوسطة بدائرة بوسعادة عددها (30) أستاذ تم استخدام المنهج الوصفي وكذا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات والبيانات في هذه الدراسة، توصلت الدراسة إلى أن المهارات الحياتية (مهارات الاتصال والتواصل، مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية) لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية. الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، أساتذة التربية البدنية والرياضية، حصة التربية البدنية والرياضية.

Abstract :

The current study aimed to know the extent to which some of the life skills of teachers of physical and sports education contribute to achieving the objectives of the physical and sports education class. And the data in this study, the study concluded that the life skills (communication and communication skills, social and teamwork skills, psychological and moral skills) of the professor of physical education and sports contribute to achieving the objectives of the physical education and sports class.

Keywords: life skills, physical education and sports teachers, physical education and sports class.

*المؤلف المرسل

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

1- مقدمة :

تعد التربية أساس صلاح المجتمعات البشرية و فلاحها فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس و ترشدها إلى عبادة الخالق فهي منيح الحياة في تنمية الأفراد و وصل مواهبهم و شحذ عقولهم وأفكارهم و تدريب أجسامهم وتقويتها كما أنها تدفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد و تحث الأفراد على التماسك فالتربية هي وسيلة لحل المشكلات و النهوض بالأفراد و الرقي بالأمم. (أمين أنور الخولي، 1998، ص 96-97)

لقد شهدت التربية البدنية و الرياضية توسعا واضحا في العصر الراهن حتى أنها توغلت في وجدان المجتمعات البشرية وأصبحت نشاطا مهما من الأنشطة الإنسانية ولذلك أصبحت تحتل مكانة في البرامج المدرسية الحالية، حيث تعتبر الاتجاهات الحديثة للتربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من التربية العامة. (وزارة التربية الوطنية، 2009، ص 43) كما أنها تعتبر الميدان التطبيقي المباشر للأهداف التي تسعى التربية العامة إلى تحقيقها وهي تكوين إنسان متكامل جسديا وعقليا وانفعاليا عن طريق مختلف ألوان الأنشطة الرياضية المبرمجة. (أحمد جميل عايش، 2008، ص 179) ومن أجل أن يحقق النشاط البدني الرياضي أهدافه داخل المؤسسات التعليمية لابد من توفر مقومات أساسية يرتكز عليها، ويعد الأستاذ أحد هذه المقومات وأهمها (حسن الطعاني، 2011، ص 93) ويشكل المعلم الركيزة الأساسية في أي نظام تعليمي وبدون معلم متدرب ذكي يعي دوره لا يستطيع أي نظام تعليمي تحقيق أهدافه أن الأستاذ يشكل حجر الزاوية في العملية التربوية وعليه يتوقف تحقيق الأهداف الشاملة للتربية عامة والتربية الرياضية خاصة. (زكية ابراهيم وآخرون، 2002، ص 20)

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية من أهم الشخصيات التربوية حيث لديه الفرصة للاحتكاك المباشر بالتلاميذ، ويعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد و السلوك المطلوب تغييره لدى التلاميذ كما أنه يحمل رسالة سامية على عاتقه وهي بناء الإنسان والمجتمع فهو المسؤول على تعلم التلاميذ وتكوين شخصيتهم وتنميتها من جميع النواحي وتحقيق أهدافها، و لا يتحقق ذلك دون وجود معلم كفاء يستطيع إدارة الصف ويعزز ما يقوم به التلاميذ من إنجازات وتقويم النتائج وغيرها من الوظائف المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية. (هيمن عبد الله، 2017، ص 14)

ولعل أهم ما يسعى إليه أستاذ التربية البدنية والرياضية هو إيجاد السبل و الطرق المناسبة والملائمة للتحكم في سلوك و اتجاهات و طموح التلاميذ ومحالة توفير الجو التربوي المناسب لهم بغية دفعهم لممارسة مختلف ألوان الأنشطة البدنية والرياضية، ولكي يتحقق له ذلك يجب أن يمتلك مجموعة من المهارات التدريسية اللازمة لتدريس الأنشطة الرياضية المختلفة، حيث كشفت بعض الكتابات التربوية أن الأستاذ لا يستطيع أن يقود العملية التعليمية ويطور مادته التدريسية الموكلة إليه إلا إذا تمكن من مجموعة من المهارات اللازم توفرها في القائم بمهنة التعليم

فمهنة التعليم هي مهنة أساسية لها متطلبات عديدة وهذا ما يؤكد أنها ليست عمل سهل بل يحتاج إلى خبرات ومهارات تساعد على تحقيق الأهداف المنشودة وخاصة في ميدان التربية البدنية والرياضية تحتاج إلى مهارات وكفايات معينة تساعد على تنمية التلميذ بدنيا ومعرفيا واجتماعيا ونفسيا وبالتالي فامتلاكها أمر ضروري مهم، ومن أهم المهارات التي يجب أن يتميز بها الأستاذ هي المهارات الحياتية.

فالمهارات الحياتية عبارة عن قدرات يجب أن يمتلكها أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتوظيفها في مواقف تشمل جميع جوانب الحياة، لكن المهارات الحياتية التي يحتاجها أستاذ التربية البدنية و الرياضية للحياة في أي مجتمع كان تتحدد في ضوء العلاقة التبادلية والتأثيرية بين كل من الأستاذ والتلاميذ فهي تختلف باختلاف مستوى التلاميذ وعبر الأزمنة الماضي، الحاضر و لربما تختلف حتى في الفترة الزمنية الواحدة نظرا للمستجدات الحديثة ومتطلبات التكيف، من هذا المنطلق

تظهر أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لذلك عدت الاتجاهات الحديثة في التربية و التعليم المهارات الحياتية كشرط أساسي وعامل قوي يجب أن يتوفر لنجاح أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مهنة التدريس ولتجاوز كل الصعوبات و المشاكل المهنية التي قد تعترضه في مشواره المهني و للتفاعل مع الحياة و التكيف مع متطلبات العصر و تطوره السريع. (دشيشة امين ،لقوي وليد ، 2019 ، ص 125)

ومن هذا المنطلق جاءت التساؤلات التالية :

التساؤل العام :

هل تساهم بعض المهارات الحياتية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

التساؤلات الجزئية :

- هل تساهم مهارات الاتصال و التواصل لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
 - هل تساهم المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
 - هل تساهم المهارات النفسية و الأخلاقية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية ؟
- 2- فرضيات الدراسة :
- 3- 1-الفرضية العامة :

تساهم بعض المهارات الحياتية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .

2-2-الفرضيات الجزئية :

- تساهم مهارات الاتصال و التواصل لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
 - تساهم المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
 - تساهم المهارات النفسية و الأخلاقية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
- 3- أهداف الدراسة :
- التعرف فيما إذا كانت تساهم مهارات الاتصال و التواصل لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
 - التعرف فيما إذا كانت تساهم المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
 - التعرف فيما إذا كانت تساهم المهارات النفسية و الأخلاقية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

- 4- أهمية الدراسة :
- الاستفادة التطبيقية لنتائج هذه الدراسة لدى كل من المهتمين و الباحثين و الأساتذة .
- التعرف على المهارات الحياتية المتطلب توفرها لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية حتى يتمكنوا من تحقيق الأهداف المسطرة التربوية و التعليمية .
- إفادة معلمي المرحلة المتوسطة في تقويم مدى امتلاكهم للمهارات الحياتية في ضوء أدائهم التدريسي مما ينعكس على تطوير أدائهم التدريسي وبالتالي تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية
- يمكن أنتفصح هذه الدراسة المجال للمهتمين بالمهارات الحياتية من إجراء المزيد من الدراسات التي يمكن أن تكون داعمة و مكملة للدراسة الحالية .
- أن يستفيد الأساتذة أنفسهم من هذه الدراسة في لفت انتباههم لأهم المهارات التي تنقصهم مما يدفعهم للسعي نحو تطوير أنفسهم وقدراتهم وإبداعهم لنجاح في عملهم التعليمي و التربوي .

5- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

1-5- تعريف المهارات الحياتية :

اصطلاحا :

أنفسهم مع واقتدار بثقة للأفراد للتعامل اللازمة والاجتماعية الشخصية والمهارات السلوكيات هي الحياتية المهارة والاجتماعية، الشخصية المسؤوليات وتحمل والصحيحة القرارات المناسبة باتخاذ وذلك المجتمع، ومع الآخرين، ومع التفكير و الابتكار على والقدرة الأزمات، حدوث وتفادي الآخرين، مع ايجابية علاقات والغير، وتكوين النفس، وفهم (مريم السيد:2007،ص103-143).

التعريف الإجرائي :

يتبنى الباحث تعريف "عمور عمر" بأن المهارات الحياتية هي القدرة على التكيف و السلوك الإيجابي في المواقف المختلفة التي تساعد التلميذ على التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتشمل أهم هذه المهارات الحياتية على (المهارات البدنية و المهارة ،مهارات الاتصال و التواصل ،المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي، المهارات النفسية والأخلاقية).

2-5- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية:

اصطلاحا :

هو الشخص الذي يحقق أدوار مثالية في العلاقة بالتلاميذ و المجتمع و المدرسة ومجال التربية البدنية و الرياضية ويتوقف هذا على بصيرته ونضرتة نحو النظام التربوي ومهنته كما يتوقف على المناخ المدرسي .(أمين أنور الخولي:1998، ص10)

يقول بولد يرو : إنه القائد ،فهو المنظم و المبادر لوحدة العمل والنشاط في جماعة الفصل ،فهو يعمل ليس فقط لإكساب التلاميذ المعلومات و المعارف و المهارات وتقويمهم في النواحي المعرفية و المهارة فحسب ،بل يتضمن عمله أيضا تنظيم جماعة الفصل أو العمل تنميها تنمية اجتماعية .(محمد الحماي أمين أنور الخولي: بدون سنة ص 69.97)

و يعتبر الأستاذ أحد الجذور الأساسية في مجال التربية و التعليم ، حيث يساعد التلاميذ على التطور في الكثير من الاتجاهات بما فيها الاجتماعية و النفسية.

وهو الذي يوجه قواه الطبيعية توجيها سليما و يهيئ لقواه المكتسبة من البيئة التعليمية الملائمة حتى تتحدد محصلة بمجهودات التلميذ في الاتجاه النافع.

حيث يعتبر الأستاذ الوسيط بين التلميذ و الرياضة وهو سبب ممارسة التلاميذ لمختلف الأنشطة الرياضية و التي ترتبط ارتباطا مباشرا بمدى وعيه و خبرته في تنفيذ و تقويم و تخطيط العملية التربوية بينه و بين تلاميذه. (معوض حسن السيد: 1967، ص79)

التعريف الإجرائي :

يعتبر أستاذ التربية البدنية و الرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم و التعلم و الذي يمتلك مجموعة من المهارات المختلفة التي تمكنه من نقل المعارف و المهارات للتلاميذ .

3-5- حصة التربية البدنية و الرياضية :

يعتبر درس التربية البدنية و الرياضية القالب و الإطار الذي تتجمع فيه كل الخبرات التربوية و الرياضية المدرسية إضافة إلى ذلك يقوم الدرس و يعمل على تنمية قدرات و اتجاهات و ميول التلاميذ فهو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي و هو أساس كل منهاج التربية البدنية و الرياضية. (مكارم علمي أبو هريرة و آخرون: 1999، ص64)

6- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى : دراسة صادق الحايك و أحمد البطانية (2007)

عنوان الدراسة : "مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية" أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى التعرف علو وجهة نظر الطلبة بمدى توظيف هذه المهارات في المناهج لمتغيرات المستوى الأكاديمي و الجنس .
إشكالية الدراسة :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية تعزى لاختلاف المستوى الأكاديمي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في مدى توظيف المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس ؟

المنهج المستخدم : قد استخدم الباحثان المنهج الوصفي

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (246) طالبا و طالبة موزعين على السنوات الأربعة

أدوات الدراسة : لاختبار فروض الدراسة تم بناء استبانته تتكون من فقرات تعكس المهارات الحياتية الواجب توفرها في منهاج التربية الرياضية بعد أن تم عرضها على عدد من المحكمين . وقد تم توزيع المهارات على أربعة محاور رئيسية هي (المهارات البدنية و المهارية ، مهارات الاتصال و التواصل ، المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي ، المهارات النفسية و الأخلاقية)

نتائج الدراسة :

- أن هناك إجماع بين طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية باختلاف مستواهم الأكاديمي و جنسهم على أن منهاج كلية التربية الرياضية لا تتوفر فيها القدر الكافي من المهارات الحياتية اللازمة و الضرورية لهم .

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

- أن هذا المنهج لا تسهم في صقل شخصية الفرد ليكون قادرا على التنمية و التطوير وإحداث التغيير في مجتمعه، واعدده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية ليكون إنسانا منتجا وفاعلا محليا وعالميا .

الدراسة الثانية: دراسة الحايك و الشريفي (2008)

عنوان الدراسة: "مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني"

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى تأهيل الطالب المعلم في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في توظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني ،و التعرف على الفروق بين وجهة نظر الطلبة الذكور و الطالبات الإناث .

إشكالية الدراسة :

- ما مدى تأهيل الطلبة المعلمين في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية لتوظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني من وجهة نظرهم ؟
- ما مدى تأهيل الطلبة المعلمين في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية لتوظيف المهارات الحياتية في التدريس أثناء التدريب الميداني تبعا لاختلاف الجنس ؟

المنهج المستخدم : استخدم الباحثان المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة .

عينة الدراسة :تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية و عددهم (732) طالبا وطالبة ،فيما تكونت عينة البحث من (76) طالبا وطالبة منهم (43) طالبة (33) طالبا .ممن أنهما ما يزيد عن (80) ساعة معتمدة من متطلبات خطة البكالوريوس ، ويرغبون بالتسجيل في مادة التدريب الميداني .

أدوات الدراسة :واستعان الباحثان بمقياس المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية بالجامعة الأردنية الذي صممه الحايك و البطانية في (2007) .

نتائج الدراسة : أظهرت الدراسة أن مناهج كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية لا تساعد الطلبة على اكتساب المهارات الحياتية اللازمة لهم أثناء تطبيقهم للتدريب الميداني مما يعني أنه سيكون هناك انخفاض واضح في توظيف الطلبة للمهارات الحياتية في التدريس أثناء فترة التدريب الميداني ، لكل من الإناث و الذكور على أنهم غير مؤهلين تأهيلا كافيا لتعليم المهارات الحياتية أثناء فترة التدريب الميداني .

الدراسة السادسة: دراسة صغبر نور الدين (2012)

عنوان الدراسة: "دور النشاط البدني في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين"

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور النشاط البدني في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين في مختلف الرياضات وإلى التعرف على دور النشاط البدني في تنمية المهارات الحياتية عند الناشئين حسب نوع الرياضة فردية أو جماعية وإلى التعرف على دور النشاط البدني في تنمية المهارات الحياتية عند الناشئين حسب العمر التدريبي كما هدفت إلى معرفة دور الالتزام الرياضي في اكتساب المهارات الحياتية لدى الناشئين في مختلف الرياضات .

إشكالية الدراسة :

- ما هو دور النشاط البدني في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين في مختلف الرياضات ؟
- هل للنشاط البدني دور في تنمية المهارات الحياتية عند الناشئين حسب نوع الرياضة فردية أو جماعية؟
- هل للنشاط البدني دور في تنمية المهارات الحياتية عند الناشئين حسب العمر التدريبي ؟
- هل للنشاط البدني دور في تنمية المهارات الحياتية عند الناشئين حسب مستوى الالتزام الرياضي ؟

المنهج المستخدم : قد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي المقارن .

عينة الدراسة : قد شملت العينة 301 رياضي لبعض ولايات الغرب الجزائري .

أدوات الدراسة: تمثلت أدوات الدراسة في مقياس المهارات الحياتية الذي صممه الحاىك و البطانية.

نتائج الدراسة :

- أن للرياضات الجماعية و الفردية دور إيجابي في تنمية المهارات الحياتية لدى الناشئين ويساهم في ذلك عامل الخبرة الرياضية و الالتزام الرياضي .
- أن الممارسين للرياضات الجماعية والفردية يمتلكون بدرجة عالية المهارات الحياتية التالية المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي ومهارات الاتصال و التواصل .
- هناك فروق دالة إحصائية بين الرياضيين ذوي الالتزام العالي و الرياضيين ذوي الالتزام المنخفض في المهارات الحياتية التالية: المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي و المهارات النفسية و الأخلاقية .

7- الإجراءات المنهجية للدراسة:

7-1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم المراحل التي يجب على الباحث القيام بها قصد التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث و مدى صلاحية الأداة المستعملة حول موضوع البحث ، ولهذا قمت بدراسة استطلاعية على مستوى متوسطات دائرة بوسعادة و من منطلق الزيارات المتكررة لعدة متوسطات و باحتكاك مباشر بميادين ممارسة حصّة التربية البدنية والرياضية من خلال المشاهدة الشخصية والمقابلات مع بعض الأساتذة المشرفين على المادة ، تبلورت فكرة دراسة و معرفة مدى إسهام بعض المهارات الحياتية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصّة التربية البدنية و الرياضية فاتضحت حينها الرؤية و توسعت التطلعات لأجل تجسيد الفكرة النظرية إلى واقع عملي .

7-2- المنهج المتبع في الدراسة :

ولانجاز هذا البحث و انطلاقا من أننا نحاول معرفة إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصّة التربية البدنية و الرياضية ، اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي بدوره يفرض نوع المنهج الواجب إتباعه فا المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميّا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة (كمال ايت منصور و رايح طاهير : 2003، ص19).

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

3-7-مجتمع وعينة الدراسة :

- مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من أساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات دائرة بوسعادة (15 متوسطة) (متوسطة أبو كامل الشجاع) (متوسطة حي 20 أوت) (متوسطة طارق ابن زياد) (متوسطة سيدي ثامر) (متوسطة سبع الميلود) (متوسطة حي العقيد محمد شعيباني) (متوسطة موسى بن نصير) (متوسطة الإخوة بن شلال) (متوسطة سليمان سليمان) (متوسطة ابن خلدون) (متوسطة المدينة الجديدة) (متوسطة لقرادة بلقاسم) (متوسطة ناصر الدين ديني) (متوسطة عائشة الباعونية) (متوسطة العيد ال خليفة) .

- عينة الدراسة :

قام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات دائرة بوسعادة . حيث تمثلت العينة في 20 أستاذًا من المجتمع الأصلي ككل الذي يشمل أساتذة التربية البدنية والرياضية دائرة بوسعادة حيث تم توزيع أداة الدراسة على مستوى متوسطات دائرة .

4-7-مجالات الدراسة :

- المجال المكاني : متوسطات دائرة بوسعادة
- المجال الزمني : أجريت الدراسة خلال الموسم الدراسي 2021/2020 ابتداء من 15 فيفري إلى غاية 16 ماي 2021 .
- المجال البشري : أجريت الدراسة على أساتذة التربية البدنية والرياضية بمتوسطات دائرة بوسعادة .

5-7-أدوات جمع البيانات والمعلومات :

وصف أداة الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها ويهدف جمع البيانات والمعلومات استخدم الباحث مقياس المهارات الحياتية من إعداد الصادق الحايك الذي ضم (24) فقرة موزعة على ثلاثة محاور هي :

- محور مهارات الاتصال و التواصل .
- محور المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي .
- محور المهارات النفسية والأخلاقية .

تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة ، وقد تكون سلم الاستجابة ل فقرات المقياس من خمس استجابات بحسب تدرج ليكرت) الخماسي وهي : دائما ولها (5) درجات ، غالبا ولها (4) درجات ، أحيانا ولها (3) درجات ، وقليلاً ولها (2) درجة ، ونادراً ولها (1) درجة حيث تم اعتماد المتوسطات الحسابية التالية :

- متوسط حسابي (4.20 - 5) مرتفع جدا
- متوسط حسابي (3.40 - 4.19) مرتفع
- متوسط حسابي (2.60 - 3.39) متوسط
- متوسط حسابي (1.80 - 2.59) ضعيف
- متوسط حسابي (01 - 1.79) ضعيف جدا

6-7-الخصائص السيكومترية للأداة :

الصدق :

تعتبر درجة الصدق هي العامل الأكثر أهمية بالنسبة للمقاييس والاختبارات وهو يتعلق أساسا بنتائج الاستبيان، كما يشير "تابلر" أن الصدق يعتبر أهم اعتبار يجب توافره في الاستبيان.(محمد حسن علاوي، 1996 ، ص 321)
يكون الاستبيان صادقا عندما يقيس الغرض الذي وضع من أجله. وهناك أنواع للصدق منها صدق المضمون أو صدق المحتوى، الصدق التلازمي، صدق التنبؤ، الصدق الظاهري، صدق المحكمين والصدق العاملي(خير الدين علي أحمد عويس، 1997 ، ص37)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على صدق المحكمين حيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوى الخبرة في مجال البحث العلمي، تحديدا مجال التربية البدنية والرياضية ، في كل من جامعات (المسيلة، بسكرة)وقد بلغ عددهم (05) محكمين ، يحملون درجة الدكتوراه، بهدف إبداء الرأي في ملائمتهم لمتغيرات البحث وأهدافه وقد تم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها 3 محكمين فأكثر .

ثبات الأداة :

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وهذا بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الأبعاد	معامل الارتباط ألفا كرونباخ
مهارات الاتصال و التواصل	0.86
مهارات الاجتماعية و العمل الجماعي	0.66
مهارات النفسية و الأخلاقية	0.63
الأداة ككل	0.84

جدول (1) معامل ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي

من خلال نتائج الجدول أعلاه يظهر أن معامل ألفا كرونباخ للأداة ككل بلغ (0.84) وهذا معامل ثبات مقبول ومناسب، يتضح مما سبق أن أداة الدراسة تتمتع بقدر كبير من الصدق والثبات.

7-7-المعالجة الإحصائية :

بعد الانتهاء من عملية جمع الاستبيانات تم تفرغها وترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي ومعالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإنسانية (spss) وباستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط ألفا كرونباخ .

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية
البدنية والرياضية

8- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة حسب الفرضيات :

8-1- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الأولى :

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على : تساهم مهارات الاتصال و التواصل لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ، ولتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة كما يوضحه الجدول التالي :

يوضح الجدول رقم (02) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الأولي

عبارات المحور الأولي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
العبارة 1	20	3.94	0.63	مرتفع
العبارة 2	20	3.88	0.47	مرتفع
العبارة 3	20	3.50	0.51	مرتفع
العبارة 4	20	4.27	0.66	مرتفع جدا
العبارة 5	20	4.05	0.53	مرتفع
العبارة 6	20	4.16	0.98	مرتفع
العبارة 7	20	3.27	0.89	متوسط
العبارة 8	20	3.55	0.70	مرتفع
المحور الثاني	20	30.62	5.64	مرتفع

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه و لما ورد في المحور الأول الخاص بمساهمة مهارات الاتصال و التواصل لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية. تم تسجيل مستوى مرتفع للأستاذة نحو هذا المحور حيث حقق متوسط حسابي قدر ب 30.62 وانحراف معياري قدر ب 5.37 وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد الفرضية الدراسة الأولى و القائلة "تساهم مهارات الاتصال و التواصل لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية. إن ما يفسر هذه النتيجة هو العلاقة بين فاعلية مهارات الاتصال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية وتحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية إذ أن التمكن الجيد لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية فيما يخص مهارات الحوار و التلقين والإلقاء علاوة على الكم المعرفي و المهاري بالمادة المطروحة وكيفية التعامل معها وتقديمها للتلميذ في أحسن صورة ممكنة يلعب دورا هاما في مدى فهم التلميذ لها وتعزيز القدرة الذهنية لديه حيث أن الأستاذ الذي يمتلك الخبرة الكافية في إيصال المعلومات للتلاميذ من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم الفكرية يؤدي بذلك إلى تحقيق مستوى عالي من التعلم الجيد للتلميذ وبالتالي تحقيق أهداف الحصة ويعد الأستاذ الناجح هو الذي يكون ناجح في مهارة الإلقاء و التلقين و الربط بين المواضيع المدروسة حاليا وسابقا ومن خلال التفاعل لاتصالي بين الأستاذ و التلميذ الذي يأخذ صورة التحفيز و التشجيع على التعلم وقد اتفقت دراستنا مع دراسة صغير نور الدين (2012) التي أكدت نتائجها أن الممارسين للرياضات الجماعية والفردية يمتلكون بدرجة عالية المهارات الحياتية التالية المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي ومهارات الاتصال و التواصل .

2-8- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على : تساهم مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ، ولتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة كما يوضحه الجدول التالي :

يوضح الجدول رقم (03) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثاني

عبارات المحور الأولي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
العبارة 1	20	4.16	0.98	مرتفع
العبارة 2	20	3.55	0.70	مرتفع
العبارة 3	20	3.55	0.51	مرتفع
العبارة 4	20	3.88	0.75	مرتفع
العبارة 5	20	4.00	0.68	مرتفع
العبارة 6	20	3.50	0.70	مرتفع
العبارة 7	20	3.22	0.80	متوسط
العبارة 8	20	4.38	0.50	مرتفع جدا
المحور الثاني	20	30.24	5.62	مرتفع

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه و لما ورد في المحور الأول الخاص بمساهمة مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية. تم تسجيل مستوى مرتفع للأستاذة نحو هذا المحور حيث حقق متوسط حسابي قدر ب 30.24 وانحراف معياري قدر ب 5.62 وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد الفرضية الثانية والقائلة "تساهم مهارات الاجتماعية والعمل الجماعي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وقد اتفقت دراستنا مع دراسة صغير نور الدين (2012) التي أكدت نتائجها أن الممارسين للرياضات الجماعية والفردية يمتلكون بدرجة عالية المهارات الحياتية التالية المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي ومهارات الاتصال والتواصل وبالتالي نستطيع القول أن أستاذ التربية البدنية والرياضية مطالب بتكوين علاقات إيجابية مع التلاميذ والزملاء والقيام بالواجبات الاجتماعية والعمل مع الجماعة والتفاعل الاجتماعي مع الوسط الذي يتواجد فيه وخصوصا أثناء درس التربية البدنية والرياضية وهذا ما يساعده في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية وكذلك العمل على حث التلاميذ على تقديم مصلحة الجماعة على الفرد والعمل بروح الفريق الواحد كما عليه أن يتصرف بحكمة في المواقف المخرجة والمناسبات الاجتماعية المختلفة كما عليه وأن يكون قدوة حسنة يقتدي به تلاميذه في نفس الوقت يعمل على بث القيم الاجتماعية السليمة بين تلاميذ المدرسة. وأن يتعامل بطريقة لائقة ومؤدبة مع الآخرين وأن يعمل على بناء أواصر الثقة مع التلاميذ والزملاء لأن الثقة المتبادلة مع التلاميذ تمكنه من التفوق في مهنته التعليمية وفي تحقيق الأهداف التربوية إلى حد كبير .

3-8- عرض وتحليل ومناقشة الفرضية الثالثة :

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على : تساهم مهارات النفسية والأخلاقية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية ، ولتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة كما يوضحه الجدول التالي :

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية
البدنية والرياضية

يوضح الجدول رقم (02) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور الثالث

عبارات المحور الأولى	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
العبارة 1	20	4.27	0.66	مرتفع جدا
العبارة 2	20	3.66	0.76	مرتفع
العبارة 3	20	3.66	0.68	مرتفع
العبارة 4	20	4.38	0.50	4.38
العبارة 5	20	4.33	0.48	مرتفع جدا
العبارة 6	20	4.05	0.72	مرتفع
العبارة 7	20	3.66	0.76	مرتفع
العبارة 8	20	3.94	0.72	مرتفع
المحور الثاني	20	31.95	5.28	مرتفع

ومن خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه و لما ورد في المحور الأول الخاص بمساهمة مهارات النفسية و الأخلاقية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية. تم تسجيل مستوى مرتفع للأساتذة نحو هذا المحور حيث حقق متوسط حسابي قدر ب 31.95 وانحراف معياري قدر ب 5.28 وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد الفرضية الدراسة الثالثة و القائلة "تساهم مهارات النفسية و الأخلاقية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية وقد اتفقت دراستنا مع دراسة صغير نور الدين (2012) التي أكدت نتائجها أن هناك فروق دالة إحصائية بين الرياضيين ذوي الالتزام العالي و الرياضيين ذوي الالتزام المنخفض في المهارات الحياتية التالية: المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي و المهارات النفسية و الأخلاقية و اختلفت مع دراسة و اختلفت مع دراسة الحايك و الشريف (2008) التي أظهرت أن هناك انخفاض واضح في توظيف الطلبة للمهارات الحياتية في التدريس أثناء فترة التدريب الميداني ، لكل من الإناث و الذكور و باعتبار أن المنظومة التعليمية لا يمكن أن ينفصل فيها التعليم عن التربية الأخلاقية و النفسية لأن المنظور الشامل للرسالة التعليمية يقصد بها تكوين شخصية المتعلم في مختلف أبعادها و هذا ما سجلناه في نتائج الدراسة باعتبار حلول محور المهارات النفسية و الأخلاقية في المرتبة الأولى من بين محاور الدراسة حيث أكد الأساتذة على الاسهام الكبير للمهارات النفسية و الأخلاقية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية لأن مهنة التعليم تتطلب أن يلتزم المعلم بالأخلاق الحميدة المنبثقة من عقيدته و ثقافته مجتمعه فهو قدوة و نموذج يحتذى به كافة أفراد مجتمعه و ليس تلاميذه فحسب و يؤمن بأن السلوك المنضبط و الأخلاق الحميدة هي الدرع الواقي و صمام الأمان للحفاظ على شرف المهنة و هوية المواطنة.

9- خاتمة :

اتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يمتلكون مجموعة من المهارات الحياتية تساعدهم في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية وهي مهارة الاتصال و التواصل التي تعتبر عنصرا أساسيا في العملية التعليمية حيث يستخدمها الأستاذ من خلال التفاعل مع التلاميذ و التأثير عليهم حتى يتمكن من تحسين المستوى التعليمي و رفع مستواهم العملي و المعرفي وكذلك المهارات الاجتماعية و العمل الجماعي فهي من أهم المهارات التي تمكن الأستاذ من التفاعل مع التلاميذ تفاعلا ايجابيا وهي تشمل كل أساليب التعامل، و التفاهم، و التواصل، و المساعدة، و الإصغاء، و التعاون مع الآخرين، و تدعيم العلاقات، و حل المشكلات بما يحقق في المحصلة الأهداف التربوية و التعليمية المطلوبة و من بين أهم المهارات المهارات النفسية و الأخلاقية التي لا تقل أهمية عن المهارات الحياتية المشار إليها سابقا حيث أنها تمثل اليوم بعدا هاما في إعداد التلاميذ فهي تلعب دورا أساسيا في تطوير الأداء التربوي، كما أصبح ينظر إليها كأحد المتغيرات التي يجب العناية بها سوا مع المتطلبات البدنية و المهارية و في الأخير أرجو أن تتيح هذه الدراسة الفرصة لإجراء دراسات مماثلة على بقية الأساتذة و لجميع المراحل التعليمية بالتركيز على تحديث تطوير أسلوب الأستاذ في التدريس و في توظيف المهارات الحياتية .

10- الاستنتاجات و الاقتراحات :

- تساهم المهارات الحياتية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
- تساهم مهارات الاتصال و التواصل لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
- تساهم مهارات الاجتماعية و العمل الجماعي لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
- تساهم مهارات النفسية و الأخلاقية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية و الرياضية .
- التأكيد على ضرورة نقل المهارات الحياتية التي يمتلكها أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية حتى يصبح التعليم وظيفيا مرتبط بحياة المعلمين و المتعلمين و يشجعهم على الاستفادة مما تعلموه لتطبيقه في حياتهم .
- ضرورة توجيه تطوير المناهج نحو التوسع في تطبيق المهارات الحياتية أثناء التدريس لجميع المباحث الدراسية .
- دمج المهارات الحياتية في مناهج التربية البدنية و الرياضية .

إسهامات بعض المهارات الحياتية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في تحقيق أهداف حصة التربية البدنية والرياضية

قائمة المراجع :

- أحمد جميل عياش 2008 أساليب تدريس التربية الفنية و المهنية والرياضية ط1 دار المسير للنشر و التوزيع عمان
- أمين أنور الخولي 1998 أصول التربية البدنية و الرياضية دار الفكر العربي القاهرة
- حسن الطعاني 2011 درجة ممارسة المهارات الإدارية الصفية الأساسية لدى معلمي التعليم الثانوي في مديريات التربية و التعليم وعلاقتها ببعض المتغيرات مجلة دمشق مج27 العدد1
- محمد الحمامي أمين أنور الخولي بدون سنة أسس بناء برنامج التربية البدنية و الرياضية دار الفكر العربي القاهرة
- مريم السيد 2007 حاجات طلبة جامعة الإسراء إلى المهارات الحياتية مجلة اتحاد الجامعة العربية العدد49
- دشيشة أمين لقوي وليد 2019 أهمية بعض المهارات الحياتية لأساتذة التربية البدنية و الرياضية في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية مج11 العدد2
- هيمن عبد الله 2017 تقويم الكفايات التدريسية لمعلم التربية الرياضية بالمرحلة الأساسية ط1 دار الوفاء للنشر الإسكندرية
- زكية إبراهيم و آخرون 2002 طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الأول مكتبة الإشعاع الفنية الإسكندرية
- وزارة التربية الوطنية 2009 سلسلة من قضايا التربية